

ابن احدى و عليه المعول ويخص انواع المخارج الحلق واللسان  
والشفقان ويخرجها الفم و زاد جماعة منهم ابن الجزري الجوف والنجاشيم  
واذ اردت معرفة مخارج الحروف فسكنه ثم ادخل عليه هجره الوصل  
وامنع اليه بحيث انقطع صوتها كان مخارج الحروف  
وهو الخلاء الداخل في الفم فلا يخرجها كالحروف والياء الساكنة  
التي تنسب اليها ما قبلها وتسمى تلامذة حروف مد ولين ونظير  
الالف منه بعد الف والياء تنسفلها والواو باعتبارها ثم يخرج  
المهملة والها التي الحلق اي بعد ما علم انه لما كان وضع  
الانسان على الانتصاب كان راسه اوله ورجلاه اخره  
ومن ثم كان اول المخارج الشفتين والواو هما مما يلي البشره  
واخرهما مما يلي الاذن على الانتصاب كان راسه  
وثالثهما اللسان واوله مما يلي اللسان والواو مما يلي  
اللسان واخره مما يلي الحلق وثالثها الحلق واوله مما يلي  
اللسان واخره مما يلي الصدر ولو كان وضعه على التكبس لكان  
ولما كان مادة الصوت الهوي المخارج من داخل كان اوله  
اخر الحلق واخره اول الشفتين ورتب ابن الجزري كما يجهل  
الحروف باعتبار الصوت حيث والى الجوف ورتب تسمية  
المخارج باعتبار وضعها حيث جعل الالف بعد مما يلي الصدر الاقرب  
مقابلها حيث قال ثم لاقى الحلق هجرها ومخرج العين فالها  
المهملة من وسط الحلق ومخرج العين فالخاء ادى الحلق فمخرج  
الحلق تلامذته وحروفه ستة على قول ابن الجزري وسبعة  
بزيادة الالف مع المهملة والها كما قاله الشاطبي لان مبداء  
الالف مبدؤ الحلق ثم تمد وتعد على الكل لكنه جعلها  
بعدها وغیره جعلها بينهما لان التلامذته وان كانت من مخارج  
واحد فهي مرتبة فيه المهملة فالالف فالها تسمى هذه الحروف  
الستة او السبعة حلقية ومخرج القاف اقصى اى اخر اللسان

مما يلي

مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك الاعلا ومخرج الكاف اقصى  
مما يلي اللسان مما يلي الحلق وما تحته مما يلي الحنك الاسفل واما  
وتوسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الاعلا ومخرج  
الجيم فالشيف فالياء المشاه تحت ومخرج الصاد حافة اللسان  
من اسفلها وهو اكثر ومن عنانها وهو قليل وعين ومنهما  
وهو اقل والعين وبالجيم هي اصعب الحروف واشد بها على اللسان  
وبهذا قال صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق ما تضاد بيني  
من قرينين اى اللذين هم اصل العرب وهم افصح من نطق بها  
فانا افصح العرب وهو حديث ضعيف وقوله يبق معنى ما قبل  
وقيل معنى غير وانه من تأكيد المخرج بما يشبهه الهم كقولهم ولا  
عيب فيهم غير ان يسوي فهم يبق فلول من قراء الكتاب  
ومخرج اللام من اول حافة اللسان مع ما يليها من الحنك الاعلا  
الى اخرها قال سيبويه فويق الضاكن والناجب والرابعه  
والشبهه ومخرج النون طرف اللسان تحت وتبل فوقها ومخرج  
الراء يقارب مخرج النون لكنه ادخل الى ظهر اللسان قليلا  
لا يخوفه الى اللام ومخرج الطاء الدال والتا من طرف اللسان  
ومن اعلى الشايات فما بينهما مصعدا الى الحنك والشايات الانسان  
المتقدمه اثنان من فوق واثنان من تحت ومخرج الصاد والزاي  
والسين طرف اللسان ومنه بين الشايات العليا والسفلى ومخرج  
الظا والدال المحجبان والثا المنطمه طرف اللسان والشايات العليا  
فمخرج اللسان عشرة وحروفها ثمانية عشر ومخرج الفباطن  
المنفقه السفلى مع اطراف الشايات العليا ومخرج الواو والباء  
والجيم بين الشفتين كمن يافتحهما الى الواو وانطقتهما الى  
الاخيرين وبعضهم قدم الباء على الواو والجيم بالجملة فمخرج  
الشففتين اثنان وحروفهما اربعة فالجيم القنه وهي  
صوت اعن لا يخل للسان فيها ومخرجها انما هو الخشوم وهو اقصى

مما يلي